Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الغسقي من جديد. وزكمت أنفها رائحة عفونة الأصداف النتنة في مرفأ ريوهاشا، فتنفَّست الصعداء وقد عاد إليها روعها. على الشاطىء المقفر لاحت لها الفنادق المبقَّعة بالألوان، والسيارات المأتميّة، وألق أول نجمة رصّعت قبّة السماء وفي وسط الجون الصغير ميَّزت الباخرة التي أتت على متنها ترسو وحيدة بمحاذاة الرصيف وقد تلألأت بالأنوار، وفكرت بأنه لم يعد ثمة ما يربطها بحياتها. إنعطفت يساراً لكنها توقَّفت عن متابعة طريقها وذلك أن دورية من الجنود كانت قد قطعت السير لتخلي الشارع من الفضوليين، ولاحظت بأن صفاً من سيارات الإسعاف مشرَّعة الأبواب تقف أمام الفندق الذي تقيم فيه.

تطاولت السنيورة برودانسيا لينيرو على أطراف أصابعها. مرة أخرى لمحت من فوق مناكب المتسكعين السياح الإنكليز. كانوا يخرجون بهم من الداخل واحداً تلو الآخر مسمّرين على المحامل من غير حراك وهم بلباسهم الأنيق الذي تزيَّوا به خصيصاً للعشاء. كان مؤلفاً من سروال صوفيّ وربطة عنق ذات خطوط مائلة وسترة قاتمة تحمل شارة ترينيتي كوليج Trinity Collège خيطت فوق الجيب مباشرة على مستوى الصدر. من جديد تراءوا لها شخصاً واحداً تنعكس صورته في أكثر من مرآة. وكما في مدرج رياضي. كانت أصوات الجيران الذين أطلوا على الشرفات تختلط بأصوات الفضوليين المحتشدين في الشارع لتحصي عددهم كلما لاح محمل جديد، حتى بلغوا سبعة عشر. حُشِر كل اثنين منهم داخل سيارة